أعلنت مصادر أمنية مطلعة أن نحو عشرة أشخاص قتلوا في هجوم تفجيري استهدف مجمعًا أمنيًا تابعًا للدرك الوطني في مدينة تامنراست الواقعة في أقصى جنوب الجزائر.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وذكرت إذاعة الجزائر الدولية أن الانفجار أسفر وفقًا لحصر المبدئي عن سقوط عدد من الجرحى من قوات الدرك الوطني.

وأضافت أن الانفجار تسبب في تدمير واجهة مقر شرطة الدرك وبوابته الرئيسة، بالإضافة إلى حافلة لنقل المسافرين.

وكان أربعة جزائريين قد لقوا مصرعهم وأصيب 9 آخرون بجروح كانوا على متن حافلة لنقل المسافرين يوم التاسع عشر من فبراير الماضي إثر تفجير قنبلة على أحد الطرق المحلية بولاية بومرداس الواقعة على بعد 50 كيلومترًا شرق العاصمة.

وكان تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" قد نفذ في السنوات الخمس الأخيرة سلسلة من التفجيرات الانتحارية بالجزائر كان أخطرها التي وقعت عام 2007 والتي استهدفت مقرات رئاسة الحكومة والمجلس الدستوري ومراكز أمنية ومكاتب الأمم المتحدة، وأدت إلى مقتل العشرات وإصابة المئات.

وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن التفجير الانتحاري المزدوج الذي وقع يوم 26 أغسطس الماضي، واستهدف الأكاديمية العسكرية بمدينة شرشال الواقعة غرب الجزائر العاصمة وخلف 18 قتيلاً و02 جريحًا.

يذكر أن أجهزة الأمن والدرك في ولايات الجنوب بالجزائر كانت قد قررت أواخر العام الماضي نشر عشرة آلاف من عناصرها لحماية الأفواج السياحية وخاصة في مدينة تنمراست، وجاءت في ضوء زيادة عمليات تهريب السلاح من ليبيا بعد تدهور الأوضاع الأمنية هناك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com